الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר׳

عدد الجمعة

٥ نيسان ١٩٥٧

العدد ٩٧ السنة الثالثة عشرة

٥ رمضان ١٣٧٦

٤ نيسان ٥٧١٧

5 April 1957 5 אפריל

No. 97 Vol. XIII

اول مؤتمر لهمرشولد بعد عودته

همرشولد : هيئة الامم لقيت تعاونا من مصر

نيويورك - عقد همرشولد مؤتمره الاول بعد عودته من زيارة مصر فقال انه سيشعر بالاسف إذا انتهت مهمة قوة الطوارئ، قبل أن يحدث في المنطقة تغير جوهري . واعترف ان هيئة الامم لقيت تعاونا كاملا من مصر ، وقال انه لا يرى ضرورة لعقد اجتماع عاجل لهيئة الامم. واضاف ان الموقف في الشرق الاوسط يتجه بوجه عام مرضيا .

فورشيلوف

يزور الصين واندونيسيا

موسكو - اذاع راديو موسكو ان رئيس الاتحاد السوفياتي ، فورشيلوف ، سيزور اندونيسيا في ايار القادم بعد انتهاء زيارته الى الصين الشعبية .

النائبة فلنسكا تحذر في الكنيست من مغامرات جديدة

القوة والاعتماد على المستعمرين لا تضمن حرية الملاحة

بل الاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية المشروعة

القدس - في المناقشة حول ميزانية وزارة الخارجية في الكنيست أمس الاول حذرت النائبة الشيوعية استر فلنسكا ، في جو متوتر ، وخلال مقاطعات متتالية من وزيرة الخارجية ، من مغامرات عسكرية جديدة ، واكدت ان فشل حملة سيناء كان في الواقع فشلا شاملا لسياسة القوة وضربة معنوية للعسكريين الاسرائيليين . وقالت ان تهديدات وزيرة الخارجية ورئيس الحكومة باستعمال القوة لتحقيق حرية الملاحة هي خطر خطير على اسرائيل .

فليس باستعمال القوة ولا بالاعتماد على المستعمرين يسوى النزاع الاسرائيلي العربي . ان حرية الملاحة يمكن تحقيقها بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب المجاور ، مثل حق اللاجئين العرب - الذين يريدون ذلك - في العودة الى البلاد ، وبالمفاوضات والاتفاق مع الدول المجاورة .

وقالت ان تصريحات وزيرة الخارجية ورئيس الحكومة بين الفينة والاخرى من احتمال استعمال القوة ، ليست ناجمة من اعتبارات اسرائيلية بل من استعداد الحكومة لمساعدة المستعمرين على استعمال القوة ضد مصر لتمسكها بحقوقها السيادية في السويس ورفضها لمبدأ ايزنهاور .

وفي كلامها عن مسألة اللاجئين قالت النائبة فلنسكا ، أنستطيع نحن اليهود الذين خبرنا مصير اللاجئين في الحرب العالمية الثانية ، ان نتنكر لحقوق اللاجئين العرب في العودة إلى البلاد ؟ وما الذي يجعل حق اللاجئين العرب ، الذين كانوا يعيشون هنا قبل ٩ سنوات اقل من حق اليهود الذين يجيئون إلى هذه البلاد بعد الفي سنة ؟

وزيرة الخارجية ، وانت ايضا تحتلين مكان العرب . انت ايضا لم تكوني هنا الفي سنة .

فلنسكا ، انكم تتجاهلون حقوق الشعب المجاور ، ونحن الشيوعيون ندعو إلى الاعتراف بالحقوق المشروعة لليهود والعرب على السواء .

وقالت فلنسكا ان فقدان السلام وعدم الاستعداد لاحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني يمكن المستعمرين وصنائعهم من تنمية التوتر واثارة الحرب ، الامر الذي يضر بأمن اسرائيل ، ومن شأنه ان يعرض مستقبلها للخطر . فمن الخير ان تنظر الحكومة نظرة جديدة للتحذير السوفياتي من القيام بمغامرات جديدة .

وزيرة الخارجية ، من تهددين ؟

فلنسكا ، ان الحكومة تهدد سلام اسرائيل . نحن نريد أن لا تهددي انت امن اسرائيل .

وزيرة الخارجية ، ايه جيوش تحت تصرفك ؟ هذه خيانة .

فلنسكا ، قيام حكومة إسرائيل بالحرب هو الخيانة . التاريخ هو الذي سيحكم عليكم وعلى مغامراتكم . ان اناسا منكم انفسكم يندمون بالحرب ، انشرت و

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

سيلان تتسلم القواعد العسكرية

كولمبو - أعلن رئيس وزراء سيلان ان حكومته ستتسلم قواعد بريطانيا العسكرية في الجزيرة في منتصف تشرين الثاني القادم .

وهذا يعني ان بريطانيا تكون قد اتمت جلاء قواتها في ذلك التاريخ عن تلك القواعد .

انتخب السير جون كوكروفت مدير معهد الابحاث الذرية في هارويل ببريطانيا رئيسا للجنة العلمية التابعة لحلف بغداد .

علاقات دبلوماسية سوفياتية - اردنية

النابلسي : اميركا فشلت ، وستفشل ، في صرفنا عن سياسة الحياد

عمان - في هذا الشهر تفتتح سفارة سوفياتية في عمان وسفارة اردنية في موسكو بعد ان قررت حكومة الاردن تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الاتحاد السوفياتي وابلغ رئيس الحكومة ، سليمان النابلسي ، ممثلي الدول العربية في عمان هذا القرار رسميا .

وادلى النابلسي الى مندوب وكالة الشرق الاوسط بتصريح قال فيه ، لقد شنت اميركا علينا ضغطا اقتصاديا شديداً لكي ننفصل من مصر ونوطن اللاجئين العرب في بلادنا . فجمدت مساعدة الستة ملايين دولار للاردن واوقفت مشاريع النقطة الرابعة واعمال وكالة غوث اللاجئين ولكن اميركا فشلت ، وستفشل ، في صرفنا عن سياسة الحياد .

وقال ايضا ، اننا طلاب حسن علاقات مع الشرق والغرب بدون تمييز ، ونحن ان نعادي الاتحاد السوفياتي إلا إذا وجدنا ان الاتحاد السوفياتي يعادينا .

واعلن النابلسي ان سياستنا التحررية لا تستقيم إلا بالاعتماد على الاستقلال الاقتصادي ونحن نقبل المعونات من حيث جاءت اذا كانت خالية من اي شرط وليس فيها اي مساس بسيادتنا واستقلالنا وكرامتنا .

واضاف ، نحن من الشعب والى الشعب وسياستنا التحررية هي تعبير صادق عن ارادة الشعب ، وستبرهن الايام والمستقبل ان اتجاه الاردن هي الدول العربية ، مصر وسوريا والسعودية، هو اتجاه تمليه المصلحة العربية العليا وان التضامن العربي هو سياسة سليمة تؤدي الى خير الشعوب .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)



لتوحيد التعريفة الجمركية

القاهرة - دعت الجامعة العربية خبراء الدول العربية لبحث مشروع توحيد التعريفة الجمركية في البلاد العربية .

والتعريفة الموحدة ستكون اساس الوحدة الاقتصادية في البلاد العربية .

بن غوريون يقول اثناء النقاش على ميزانية وزارة الخارجية :

هدف حرب سيناء احناء قامة عبد الناصر

وهذا عمل عظيم من اجل الغرب ...

القدس - اثناء النقاش على ميزانية وزارة الخارجية في الكنيست وقف رئيس الحكومة بن غوريون ليدافع ، مجدداً ، عن عدوان حكومته على مصر وليقدم اسبابا جديدة لذلك العدوان .

فقال : حينما قدمت «عملية سيناء» الى الحكومة لكي تقرر فيها ذكرت احتمالات تلك العملية وان الهدف الاساسي كان تحطيم قوة مصر العسكرية الرئيسية واحناء قامة عبد الناصر لان ثمة خطراً من انه هو الشخص الذي يستطيع اثارة الشعب العربي وتحويله الى شعب محارب . وهذا العمل ، احناء قامة عبد الناصر ، هو عمل عظيم من اجل الغرب ايضاً .

إسرائيل لم تستعمر ، ولا تشكل من الاشكال ، احراز نصر نهائي . ففي اعقاب كل نصر قد تأتي جولة أخرى والنصر النهائي قد يكون ضدنا فقط .

واضاف بن غوريون ان الحروب لا تستطيع حل قضايا تاريخية .

وفي نهاية كلامه جادل بن غوريون زعيم الحيروت بشدة وقال له انه هو وحزبه لم يشتركوا في حرب التحرير، وان الحكومة لن تقرر اجراء انتخابات جديدة كما يطالب الحيروت .

وعاد بن غوريون في كلامه إلى تكرار انه يرى في «عملية سيناء» نجاحا كبيراً إذ قد جاء ، في اعقابها ، اعتراف دول غربية بحق إسرائيل في استخدام القوة .

وقال بن غوريون ان تنفيذ الانسحاب قد تم من أجل ضمان تزويد إسرائيل بالسلاح في المستقبل .

وذكر ان الفرق الاساسي بين إسرائيل والاقطار العربية هو في ان

المفاوضات جارية لحل مشكلة السويس

مصر لا تمنع البواخر البريطانية وتقوم بمشروعات تحسين ضخمة

واشنطن - رفض لنكولد وايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان يعقب على المذكرة المصرية الجديدة بشأن قناة السويس التي بعث بها جمال عبد الناصر ردا على مقترحات اميركا على مذكرة مصر الاولى .

ولم تعرف تفاصيل المذكرة المصرية ، فهي لن تعلن قبل ان تتم الحكومة الامريكية دراستها .

واذاع راديو القاهرة ان الحكومة البريطانية احيطت علما بالمقترحات المصرية الجديدة ولكن المتحدث بلسان الحكومة البريطانية رفض التعليق رسميا على هذه المقترحات .

وجاء من باريس ان الحكومة الفرنسية تفكر في عرض مشكلة القناة على مجلس الامن وهي لا تزال تتمسك في موقفها القديم .

ويبدو من هذه الانباء ان التناقض يسود الدول الغربية بشأن القناة وقد اعربت جريدة «لي فيجارو» الفرنسية من هذا التناقض حين اتهمت دالس ، وزير الخارجية الاميركي ، بمحاولة اخذ موافقة دولية على تعديل مذكرة عبد الناصر بشأن قناة السويس .

وكان دالس قد صرح بان الولايات المتحدة لن تستخدم الضغط لحل مشكلة قناة السويس بمقاطعة القناة .

واضاف أن اميركا ستعرف خلال ٤٨ ساعة إذا كانت هناك امكانات جدية لحل المشكلة .

واكد دالس في اجتماعه الصحفي ان حكومته تؤيد حق اسرائيل في الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة ولكنه عاد وقال ، لا استطيع تجاهل حقوق جانب محارب جلة وتفضيلا التي تتمسك بها بعض الامم (وكان يشير الى موقف مصر بهذا الشأن).

تصريح ايزنهاور

وفي اجتماعه الصحفي هذا الاسبوع صرح ايزنهاور الرئيس الاميركي ان حكومته تعتبر نفسها مسؤولة امام اسرائيل بشأن حرية ملاحة سفنها وسفن دول العالم في خليج العقبة وبشأن قطاع غزة ولكنها لا ترى مثل هذه المسؤولية بشأن قناة السويس .

واكد ان بن غوريون لم يتناول في رسائله قضية حرية الملاحة في قناة السويس .

وقال ايزنهاور انه لا يعرف كيف

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

قيام جبهة وطنية جبارة في لبنان

تجاوب اهدافها مع اماني الشعب لعزل ركائز الاستعمار

حيفا - مكتب الاتحاد - الشعب العربي المتحفز في لبنان لانقاذ بلاده من ربقة الاحلاف العسكرية والاغلال الاستعمارية ، ينشئ قيادته الجديدة ، قيادة وطنية معادية للاستعمار . فقد اعلن هذا الاسبوع عن قيام جبهة وطنية في لبنان تمثل الاهداف الوطنية الحقيقية للشعب اللبناني ، وتحظى بتأييد الجماهير الواسع .

ومن اهداف هذه الجبهة ، تعديل قانون الانتخابات ، واجراء انتخابات نيابية دمقراطية في لبنان حالا ، وزيادة عدد اعضاء البرلمان من ٤٤ الى ٨٨ عضواً ، وانتهاج سياسة حياد ايجابي وتعاون وثيق مع الاقطار العربية المتحررة .

وتتألف الجبهة الوطنية من ممثلي فئات الشعب المختلفة ، وساسة لبنان المخلصين كما تضم ثلاثة رؤساء وزارات سابقين ، وعدداً كبيراً من الشخصيات التي كانت تحتل مراكز مسؤولة في الدولة .

واعلنت الجبهة الوطنية برنامجها على الشعب ، ووجهت إلى رئيس الجمهورية اللبنانية مذكرة ضافية وقعها جميع قادة الجبهة الوطنية ، طالبوا فيها بتعديل قانون الانتخابات واجراء انتخابات دمقراطية حالا . وحذر قادة الجبهة في مذكرتهم رئيس الجمهورية ، كميل شمعون من التوقيع على اية معاهدة او الانضمام الى اي حلف ، قبل الانتخابات وقبل قيام حكومة ممثلة الشعب اللبناني تمثيلا حقيقياً

وتدعو الجبهة الوطنية إلى رفض الاحلاف الاستعمارية ، والوقوف مع جميع الاقطار العربية المتحررة ، والتمسك بمبادئ الوحدة العربية والحياد الايجابي

زيادة اعضاء برلمان لبنان

بيروت - اقر البرلمان اللبناني مشروع قانون يزيد بموجبه اعضاء البرلمان من ٤٤ الى ٦٦ .

وقد بدأ البرلمان ببحث السياسة الخارجية .

مصر ستمنع التسلل

نيويورك - اعلن داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة ان مباحثاته الاستطلاعية مع زعماء الحكومة المصرية انتجت تفاهما مرضياً بشأن قوة الطوارئ الدولية .

واضاف همرشولد في بيانه ان مصر اكدت له انها ستعلن للاجئين وسكان قطاع غزة عن سياستها لمنع التسلل الى الاراضي الاسرائيلية وبانها ستؤكد سياستها هذه من وقت الى آخر اذا ما دعت الضرورة الى ذلك .

وقال السكرتير العام ان الحكومة المصرية ستعلن عن دور قوات الطوارئ الدولية في مساعدتها على منع التسلل .

وقد اصدرت اللجنة الاستشارية التي الفتها هيئة الامم المتحدة لتنصح السكرتير العام في مهمته للاشراف على قوة الطوارئ الدولية ، بيانا اعربت

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

عفو عام في الاردن

عمان - بمناسبة الغاء المعاهدة الاردنية - البريطانية اعلنت الحكومة الاردنية عفواً عاماً عن السجناء عدا المحكومين بتهمة التجسس .

همس !

يقول بعض المؤرخين الذين يرون أن الحب عامل مقرر في السياسة والتاريخ ، ان حب كليوبترا قد غير وجه التاريخ .. لا اريد ان اناقش هذا القول الذي لا يصمد للنقاش ، وانما ذكرتني به تصريحات وزيرة خارجية اسرائيل ، التي تستخدم هذا العامل العاطفي ، وتبني عليه سياستها الخارجية .

في احدى المناسبات ، صرحت السيدة جولدا مئير في هيئة الامم ، انه «لو ان اعادة سيناء لمصر تساعد في شفاء طفل مصري واحد من الرمد» لاعادتها .. بطيبة خاطر !.

وفي مجلس النساء اليهوديات الذي انعقد قبل ايام ، صرحت ايضا وزيرة الخارجية في تحيتها للمجلس بأن «السلام يبدأ عندما يبدأ عبد الناصر يحب الاهالي والاطفال المصريين» ..

وفي هذه المرة اود ان اهمس في اذن السيدة جولدامئير وليس في اذن القراء فقط : أليس صحيحاً ايضا ان السلام يبدأ حينما يبدأ بن غوريون وجولدا مئير يحبان اطفال اسرائيل ، أوليس الاصح ايضا ان السلام يبدأ حينما يبدأ بن غوريون وجولدا مئير ومن ينهج نهجهم بالتنحي عن مقاعدهم الوزارية !!

ص

لتتحد الجماهير في وجه محاولة خنق الناصرة

الكتلة الشيوعية تطلب بحث مصادرة اراضي الناصرة في المجلس

الناصرة - لمراسلنا الخاص - طالبت الكتلة الشيوعية رئيس بلدية الناصرة بادراج امر مصادرة اراضي بعض المواطنين على جدول اعمال جلسة البلدية المقبلة .

وقد جاء هذا الاجراء في اعقاب اوامر مصادرة اراضي بعض المواطنين القريبة من عمارة البوليس التي وصلت الى اصحاب تلك الاراضي في الاسبوع الماضي .

وعلمت ان اصحاب الاراضي المصادرة سيقابلون رئيس البلدية ويدعونه الى تأييد كفاحهم لالغاء هذا الامر الخطير .

واصدر الحزب الشيوعي في المدينة منشوراً عالج فيه هذه القضية الهامة تحت شعار، «لترفع الحكومة يدها عن اراضي الناصرة ... فلنتحد في وجه محاولة خنق الناصرة» .

وقد استنكر الحزب في هذا المنشور قرار مصادرة ١٠ دونما بحجة «الدفاع عن أمن الدولة والخدمات العامة» وفند حجة الحكومة الكاذبة متسائلا ... أي دفاع عن الدولة هذا الذي يستدعي مصادرة أرض داخل الناصرة ، ويؤدي إلى طرد العائلات واطفالها من مساكنها ... وبجرد الفلاحين من أراضيهم . وأية خدمات عامة هذه التي تقوم على سلب أراضي الفلاحين وبيوت الآمنين .

وبين الحزب الشيوعي في منشوره ان امر المصادرة ، هو حلقة من سلسلة طويلة ترمي إلى الاستيلاء تدريجيا على أراضي الناصرة ثم بيوتها .

ودعا الحزب جمهور الناصريين العرب واليهود إلى مكافحة المصادرة لان مثل هذا الكفاح يخدم مصالح الشعبين العربي واليهودي ويخدم السلام .

ويهيب الحزب الشيوعي في نهاية منشوره بجميع المواطنين أن يتحدوا في سبيل اسقاط حكومة المصادرة والمتاجرة وفي سبيل كسر الطوق العنصري الذي تريد حكومة الحرب والعدوان تطويق الناصرة به لخنقها .

الاتحاد

تصدر يوم الاثنين

في ١٥ نيسان ١٩٥٧

بدلا من يوم الثلاثاء

١٦ نيسان ١٩٥٧

بمناسبة عيد الفصح

صحيفة الجيش السوفياتي تعلن :

مفاوضات اميركية اسرائيلية لاقامة قاعدة ذرية في اسرائيل

موسكو - نشرت «النجم الاحمر» صحيفة الجيش السوفياتي نبأ ذكرت فيه ان اخبار الصحف تشير الى ان اميركا تجري بواسطة سفيرها في اسرائيل مفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية لاستئجار مطار حتسور .

وتقترح اميركا توسيع المطار واعداده لاستعمال الطيارات الاميركية النفاثة التي تحمل القنابل الذرية .

ثلاث سنوات على انتخاب المجلس البلدي في الناصرة

بقلم فؤاد خوري

في ١٢ نيسان من هذه السنة يكون قد مر على انتخاب المجلس البلدي الحاضر ثلاث سنوات ومن المفيد أن يقف المرء في هذه المناسبة مستعرضاً هذه المدة الطويلة من حيث الزمن والقصيرة من حيث انجازاتها لجماهير الناصرة العاملة والشريفة.

ونستطيع بعد الجهد، أن نجد وجوهاً ايجابية لهذه المدة، تتلخص في أمرين.

أولهما بعض المواقف السياسية التي وقفها المجلس البلدي ضد الحكم العسكري وقيود التنقل، وضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة تجاه الناصرة والمواطنين العرب عموماً، وضد اهمال الحكومة اهمالا مقصوداً لمصالح الناصرة وحقوقها. وهذه المواقف التي وقفها المجلس البلدي بالاجماع تارة وبالاكثرية تارة «أخرى»، كثيراً ما كانت تجيء «متأخرة» عن وقتها المناسب، واهنة أمام شراسة الاضطهاد القومي وصلفه. ولكنها كانت على كل حال مواقف ايجابية.

وتفتخر كتلتنا الشيوعية في المجلس بكونها المبادرة إلى اتخاذ هذه المواقف واكثريتها، منفردة حيناً ومتعاونة مع بعض اعضاء الائتلاف المخلصين حيناً آخر. وبقدر هذا التعاون كانت تشتد المواقف المذكورة.

وثانيهما، بعض الاصلاحات والخدمات الاجتماعية، كالسعي لايصال المياه للناصرة واصلاح بعض الشوارع والعناية بالمدرسة الثانوية. وبالحق ان هذه الاصلاحات والخدمات كانت متواضعة جداً بالنسبة لحاجة الناصرة القصوى. ويمكننا القول ان هذه الاصلاحات تمت إلى المدى الذي وقف المجلس البلدي فيه مواقف سياسية لمصلحة الشعب وضد سياسية الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

وهكذا نرى ان مصلحة الناصرة البلدية متصلة كل الاتصال بمصلحة الناصرة السياسية والقومية، والسعي لها والعمل في سبيلها لا يكون الا في مكافحة سياسة الحكومة المعادية لمصالح الشعب عامة ولمصالح المواطنين العرب خاصة.

ولعل القارئ يعرف ان المساعدة المالية التي تقدمها الحكومة لبلدية الناصرة هي ٠٫٧ بالمئة من مجموع المساعدات الحكومية لجميع البلديات في إسرائيل بينما يبلغ عدد سكان الناصرة ٣ بالمئة من سكان البلاد، وان بلدية عكا التي يقل سكانها عن سكان الناصرة تلقت سنة ٥٥/٥٦ مليون ليرة من الحكومة للاعمار والتطوير بينما لم تتلق بلدية الناصرة قرضاً واحداً، منذ قيام الدولة.

ولعل القارئ يذكر ما عانته البلدية وما عانته من مصائب التحريض العنصري ومن سلف الحكام وتدخلهم الفظ عندما قررت الاستغناء عن معلمين في المدرسة الثانوية لعدم كفاءتهما أو عندما قررت فصل المهندس سكال لعدم كفاءته. فقد وقف الحكام والصحافة الرجعية إلى جانب المعلمين والمهندس لمجرد كونهم يهود، غير عابئين بمصلحة الناصرة وتقدمها.

وموجز القول ان المجلس البلدي استطاع اصلاح المدينة والمحافظة على حقوق المواطنين بالقدر الذي وقف فيه من سياسة الحكومة موقف الجريء المتشدد.

ومن الواضح ان تلك المواقف الايجابية والاصلاحات المادية كان يمكن ان تكون اكثر وأجدى لو ان اعضاء الائتلاف تعاونوا مع كتلتنا الشيوعية تعاوناً اكثر واوفق، أو لو ان اعضاء الائتلاف الذين تعاونوا معنا كانوا اكثر اخلاصاً لمصالح الناصريين وجرأة في مجابهة الحكومة ونشاطاً في تصريف الامور.

والذي يستعرض مدة السنوات الثلاث الماضية وما تخللها من عمل المجلس البلدي الذي ساهمت فيه كتلتنا مساهمة فعالة في عرض القضايا المختلفة ومناقشتها وفي كشف المؤامرات التي كانت تصدر دائماً من السلطات أو من ينفذ اوامرها في البلدية، يستطيع التوصل إلى نتائج مهمة وثابتة.

فقد ثبت أولاً، ان العدو الاول لجماهير الناصرة ومصلحتها البلدية والقومية هو سياسة الحكومة والحكم العسكري. فقد حالت الحكومة دائماً دون مصلحة الناصرة وحرية المجلس البلدي في تصريف الامور حسب تلك المصلحة، كما تدخلت سلطات الحكم العسكري في حرية اعضاء الائتلاف محاولة باستمرار شراء ضمائرهم وتسخيرها لمشيئتها الشريرة.

وقد ثبت ثانياً، ان العدو الثاني لجماهير الناصرة العاملة والشريفة هو سياسة المهادنة والتخاذل التي انتهجها رئيس البلدية تجاه الحكومة والحكم العسكري، هذه السياسة التي حظيت غالباً بتأييد أكثرية اعضاء الائتلاف البلدي، الذين كانوا ينصتون إلى رأي كتلتنا وحججها الدامغة، ولكنهم، رغم ذلك يصوتون إلى جانب رأي الرئيس ضاربين عرض الحائط بصوت الضمير والحق الصارخ.

ولاشك ان هذه المهادنة والتخاذل قد شجعت الحكم العسكري والسلطات الحكومية الاخرى على زيادة تدخلهم الفظ، كما انها الحقت بجماهير الناصرة اضراراً وخسائر كبيرة.

وثبت ثالثاً، ان المصالح الذاتية الضيقة كانت مصدر سياسة الرئيس والقسم الاكبر من أعضاء الائتلاف وموظفي البلدية الكبار وعلى رأسهم محاسب البلدية. فقد سلك هؤلاء بالاساس سبيلا تبقي على عطف الحكم العسكري عليهم وتتفق مع مصالحهم المختلفة الطارئة، ولا شك ان جميع هؤلاء، لو خلصوا من خوفهم، لكانوا قدموا للناصرة بعض الخدمات، ولكن حرصهم على مصالحهم الذاتية وعلى عطف الحكم العسكري، جعلهم يتنكرون للوعود الانتخابية التي قطعوها على انفسهم لمواطنيهم. وكم من مرة أجاب الرئيس، عندما كان يذكر بهذه الوعود، أن البرامج الانتخابية شيء والعمل الآن شيء آخر.

وثبت رابعاً، أن وجود مجلس بلدي منتخب يحتوي على كتلة شيوعية قوية قد غل ايدي المتنفذين وسيدهم الحكم العسكري مرات كثيرة. وبينما نرى الحكم العسكري يحاول النفاذ إلى داخل البلدية بطرق ملتوية يظنها خافية على الجمهور، فاننا نرى جماهير الشعب، بفضل وجود الاعضاء الشيوعيين في المجلس، تستطيع الوصول إلى البلدية بنفسها وعرض قضاياها هناك عندما تشاء ذلك.

إن انتخاب الاعضاء الشيوعيين في المجلس البلدي قد أطلع الجماهير على أعمال البلدية سواء بالاتصال الشخصي أو النشرة البلدية أو جريدة الاتحاد، وبذلك سهل على جماهير الناصرة اكتشاف أصدقائهم وأعدائهم.

وبينما نرى أعضاء المجلس البلدي من الكتل الاخرى يحاولون في الغالب اسدال الستار على قضايا الناصرة الملحة التي وردت في برامجهم الانتخابية، نرى اعضاء المجلس من كتلتنا يرفعون مطالب الشعب الى جميع المراجع الرسمية في البلاد ويسمعونها على الاوساط الديمقراطية اليهودية، عن طريق منظمات الحزب الشيوعي المختلفة وممثليه في كل مكان.

وثبت خامساً، ان طريق الناصرة الى المحافظة على مصالحها وكرامتها القومية، هي في تجند الجماهير للدفاع عن حقوقها فحينما كانت تقدم العرائض وترسل الوفود وتعقد الاجتماعات وتنظم المظاهرات، كانت تتخذ القرارات اللائقة لمصالح الجماهير.

إن الالتفاف حول سياسة حزبنا الشيوعي وتلبية ندائه وشعاراته من قبل الشعب، وتعاون أعضاء البلدية المخلصين من الكتل الاخرى مع ممثلي حزبنا في المجلس، ان ذلك هو الطريق إلى تحقيق مطالب الناصريين العادلة.

لقد دعا حزبنا جماهير الناصرة باستمرار إلى أخذ قضاياهم بايديهم، وإلى الاتصال الدائم، الفردي والجماعي، برئيس المجلس البلدي وأعضائه المختلفين الشيوعيين وغير الشيوعيين مطالبين بالتعاون والنضال.

لقد قال رئيس البلدية وقال غيره من أعضاء الائتلاف ان عمل الناخبين قد انتهى باسقاط ورقة التصويت في صندوق الاقتراع. اما نحن فقد قلنا له وقلنا لغيره دائماً، ان عمل الناخبين قد ابتدأ باسقاط ورقة التصويت في صندوق الاقتراع. فالذي يجلس عضو البلدية على الكرسي، من حقه أن يراقبه ويطالبه باستمرار ان يعمل للمصلحة العامة وليس للمصلحة الخاصة.

والحقيقة التي ثبتت انه بالمدى الذي يتعرض فيه المجلس البلدي لضغط شعبي، يتخذ قرارات صحيحة وملائمة، وبالمدى الذي يتعرض فيه لضغط شعبي آخر ينفذ هذه القرارات بعد اتخاذها. فكم وكم من القرارات الجيدة ما تزال تنام في ادراج رئيس البلدية ورجال ادارته بسبب عدم ملاءمتها لامزجتهم او بسبب الاهمال وسوء الادارة.

هذه هي خلاصة السنوات الثلاث الماضية نوجزها في كلمات معدودات، لقد حقق الناصريون نصراً بانتخابهم مجلساً بلدياً فيه كتلة شيوعية قوية. وبمدى ما تجند الشعب في ضغطه على المجلس، وبمدى ما تعاون الاعضاء المخلصون مع كتلة الحزب الشيوعي، تحققت مصالح الناصرة البلدية والقومية وضرب على يد سياسة الاضطهاد القومي. ومصلحة الناصرة البلدية والقومية تتطلب مكافحة هذه السياسة باستمرار، بتغيير سياسة التخاذل التي ينتهجها رئيس البلدية وأكثرية اعضاء الائتلاف، وبتأليف ائتلاف ديمقراطي شعبي جديد نواته كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي هذه الطريق تستطيع الناصرة أن تسير من نصر إلى نصر موفورة الكرامة وعالية الجبين.

إن التطورات السياسية الاخيرة في إسرائيل والشرق الاوسط هي معين فياض تستمد منه الجماهير الكادحة قوة ومراساً، انها النجم الهادي إلى سبيل التقدم الاجتماعي والقومي. ان الفضيحة المخزية التي حلت بحكام هذه البلاد، ان صدق نضال القوى الديمقراطية اليهودية والعربية في إسرائيل وصمودها أمام الارهاب والتنكيل، ان ارتفاع موجة النضال الوطني ضد الاستعمار في البلاد العربية المجاورة، ان كل ذلك من مصلحة الناصرة وجماهيرها الكادحة، إذا ما وجد له تعبيراً في زيادة التفاف الجماهير حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى الديمقراطية الاخرى المتعاونة معه، داخل المجلس البلدي وخارجه.

ولتكن هذه السنة الرابعة والاخيرة من سنوات المجلس البلدي الحاضر سنة تعاون ووحدة ونضال، تليق بجماهير الناصرة المناضلة الديمقراطية، وبسمعتها العالية في إسرائيل والشرق الاوسط والعالم.

من كتاب «اسرار الحملة على مصر»

امريكا عرفت بالتحضيرات الاولية للعدوان على مصر
بريطانيا كانت تريد ضرب المصريين والاسرائيليين سوية

كانت وزارة الخارجية الامريكية تعرف، منذ اواخر تموز، بنية العدوان على مصر.. كانت تعرف بأمر التحضيرات الاولية لهذا العدوان... والذي لم تقله لندن وباريس لوزارة الخارجية الامريكية قاله لها جهاز التجسس الامريكي..

هذه الحقيقة، وغيرها، وردت في كتاب «أسرار حملة مصر» الذي وضعه الصحفيان الفرنسيان الاخوان برومبرغر وأثار ضجة كبرى في دوائر لندن وباريس السياسية.

اتصالات..

ويستعرض الأخوان برومبرغر الاتصالات التي جرت لتنظيم المؤامرة فيذكران:

وحينما قرر بن غوريون العمل واثقاً من مساعدة فرنسا، ارسل موليه الى ايدن يعلمه بأن حرباً على وشك الانفجار في الشرق الاوسط.

وأجاب ايدن إجابة اولية بأنه يجب التدخل ضد الاسرائيليين! فرفضت فرنسا وسافر الجنرال شال الفرنسي الى لندن حيث تحادث مع المسؤولين وفي اليوم التالي كان ايدن في باريس!

كان هدف البريطانيين تنفيذ حرية الملاحة (!) (العودة إلى احتلال القناة) والعمل على توطيد مراكزهم في الشرق الاوسط.

أما الجنرال الفرنسي فوضع يده اليسرى على شبه جزيرة سيناء التي ستحتلها إسرائيل ويده اليمنى على دلتا القناة.

وبدأ الغزو...

الانباء الكاذبة

ووجدت وزارة الخارجية الفرنسية تشجيعاً في الانباء التي تسربت أثناء انقطاع الصلة مع قبرص (التي كانت مركز قيادة قوات الغزو). فهذه الانباء زعمت ان بورسعيد استسلمت وان قوات الحليفتين تتقدم على طول القناة.. ولكن هذه الانباء كانت كاذبة.

ضرب اسرائيل ومصر

وقبيل وقف النار بساعات معدودة اقترحت فرنسا شن هجوم خاطف لاحتلال كل القناة قبل موعد وقف النار. وردت بريطانيا على هذا: اوقفوا اصدقاءكم الى التقدم اكثر نحو القناة وبهذا يصبح في مقدورنا ان نضرب الاسرائيليين والمصريين سوية!!

مع اديناور!

وحينما اتصل ايدن بباريس تلفونياً في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) كان موليه يتناول طعام العشاء مع اديناور. وقد أبلغ موليه ان رئيس الحكومة (ايدن) قد قرر الآن وقف النار فهو لا يستطيع الآن الوقوف امام هيئة الامم المتحدة وامام طلبات واشنطن وامام المقاومة العنيفة في وزارته.

ثم اتصل ايدن ثانية بباريس تليفونياً في تلك الليلة وقال «ان ايزنهاور قد اتصل بي وانه ينتظرنا غداً في واشنطن»! وأضاف انه سيعلن الموافقة على وقف النار في البرلمان البريطاني باسم الحكومتين البريطانية والفرنسية ووافق موليه على ذلك.

وبعد ساعة واحدة اتصل ايدن بموليه للمرة الثالثة وابلغه ان ايزنهاور قد ألغى قرار المقابلة على ان تتم المقابلة بعد تنفيذ قرار الجمعية العمومية كاملاً.

كتب جديدة

مئة ساعة حتى السويس!

«مئة ساعة حتى السويس» هو عنوان كتاب اصدره الكاتب الامريكي روبرت هنريك وعرض فيه حملة سيناء.

وقد اقتبس الكاتب رواية حكام اسرائيل عن هذه الحملة واعتبرها «نصراً» «كلاسيكياً» للجيش الاسرائيلي الذي «هزم» خلال خمسة ايام ٤٥ الف جندي مصري... «ووصل» الى قناة السويس!

وقد قرظت نيوزويك الامريكية هذا الكتاب واعتبرته تاريخاً لحملة سيناء... على كل من يهمه امر الشرق الاوسط ان يقرأه.

ولكن لسوء حظ «المؤرخ» روبرت هنريك ان كتابه صدر في الوقت ذاته الذي صدر فيه كتاب الاخوين برومبرجر في باريس... وفيه عرض واقعي لحملة سيناء.

والشيء «الكلاسيكي» في عرض الاخوين هو ان الاستعمار هو الذي شن حملة مصر وان الجيش الاسرائيلي كان اداة الاستعمار.

واقتراحنا على المؤرخ هنريك ان يصدر طبعة منقحة يدخل فيها الاسطول الفرنسي والطيران الفرنسي لتتم الصورة.

نكتة

ماذا تهرب؟

وقف حارس مخيم عمل يفتش العمال وهم يخرجون من المخيم ليطمئن على معدات العمل وليصونها من السرقة.

ومرت ايام عديدة والحارس يترقب عاملا يخرج يومياً وهو يجر عربة يد وفيها بعض القش.

وفي كل مرة كان الحارس يفتش العامل والقش فلا يجد شيئاً.

وفي يوم من الايام اوقف الحارس العامل وقال له: سأنتقل غداً إلى مكان آخر ولن اراك فيما بعد واعدك بشرفي ان احفظ سرك... قل لي ماذا تسرق؟

وتلفت العامل حوله وقال بحذر: عربات يد!

في سطور

اذاع راديو القدس ان الجنود البريطانيين قد اتموا جلاءهم عن قاعدتهم في معان وان جلاءهم عن العقبة والمفرق سيتم خلال شهرين.

ستسافر قريباً بعثة نقابية اردنية الى الصين. وكانت بعثة نقابية صينية قد زارت الاردن قبل ايام.

رتبت الحكومة اليونانية امر نقل المطران مكاريوس من جزيرة سيشيل الى بلادها بعد ان اطلقت سراحه الحكومة البريطانية، وستنقله الى اليونان احدى سفن المليونير اليوناني ارسطاليس اوناسيس.

«الفراغ»...



هو: الا تريدين من يملأ الفراغ في قلبك
هي: ماذا؟... انت ايزنهاور
من مجلة الصياد اللبنانية

من التاريخ

في الصين زرعوا الارز... قبل خمسة آلاف سنة

صرح تنغ يانغ رئيس الاكاديمية الزراعية في الصين ان الوثائق الكلاسيكية تبرهن على ان زراعة الارز في الصين بدأت قبل حوالي ٣٠٠٠ قبل الميلاد.

وهذا يجعل الصين اول بلد في العالم زرع الارز.

ويقول تنغ يانغ ان بين الشواهد على ذلك الآثار التي اكتشفت في ينغ شاو وبينها بذور الارز.

وقد وجدت تعليمات بشأن زراعة الارز محفورة على أجراس وركائز تعود الى فترة ٤٠٣ — ٢٢١ قبل الميلاد.

وعلى ضوء المعلومات العلمية من المؤكد ان زراعة الارز عرفت على ضفاف النهر الاصفر بين ١٢٠٠ — ٢٢١ قبل الميلاد،

ويؤكد البحاثة في هذا الموضوع ان انتشار زراعة الارز تم في اتجاهات ثلاثة. فقد انتقلت زراعة الارز من الصين الى اليابان اولا ثم انتقلت الى الهند في القرن العاشر قبل الميلاد وبعد ذلك الى اوروبا وافريقيا عن طريق ايران. وانتقلت زراعة الارز الى امريكا حين اكتشفت القارة.

أما جاوا فقد عرفت هذه الزراعة عام ١٠٨٤ قبل الميلاد.

طفولة الشيخوخة

للكاتب الروسي فيدور سولوجب

صحبت الام طفلها لجولة الصباح في شارع هادئ، باحدى الضواحي. وكان الطفل يبلغ حوالي الرابعة من عمره، اما الام فكانت صغيرة رشيقة، وكادت ترتسم على شفتيها ابتسامة صبوح وهي ترمق طفلها بنظرات الحنان بينما تطل السعادة من وجنتي الطفل الورديتين.

وكان الطفل يدفع أمامه طوقاً كبيراً، جديداً لونه أصفر فاقع. وكان يلاحقه في حماس ويضحك في صخب ومرح ويضرب الارض بقدميه (المكتنزتين) الصغيرتين العاريتين حتى الركبة ويطوح عصاه في الهواء. ولم تكن به حاجة لان يرفع عصاه عالياً فوق رأسه إلى هذا الحد ولكن ماذا يضيره من ذلك؟... إن نفسه لتفيض بالسعادة، فهو لم يلعب بطوق حتى الان.

إنها تجربة جديدة لم تعرض له من قبل وكل شيء حوله يبدو جديداً، الشوارع في الصباح المبكر والشمس المشرقة، وضجيج المدينة البعيد... كان كل شيء جديداً لعيني الطفل المرح البريء.

وعند منعطف الطريق، كان يقف شيخ مهلهل الثياب، خشن اليدين فارتد إلى جانب الحائط ليفسح الطريق أمام الام وطفلها. ونظر الرجل إلى الطفل وهو يبتسم في بلاهة. وتضاربت في رأسه الاصلع افكار متباينة بليغة وقال لنفسه، «هذا مترف صغير إنه طفل ينعم بالمرح. أنظر اليه إذ يخطر في مشيته».

لم يستطع الشيخ أن يفهم ما تشهده عيناه. كان المنظر يبدو غريباً بالنسبة له، فهذا طفل وكل ما يذكره هو من الطفولة انها المرحلة التي يجذب فيها المرء من شعره.

أما اللعب فهو خطيئة، والاطفال في نظره كثيراً ما يرتكبون الخطايا.

وهذه هي الام، انها لا تنبس بكلمة لوم واحدة، انها لا تثير ضجة، ولا تؤنب الطفل انها رشيقة ومرحة، ويبدو واضحاً انهما قد اعتادا الترف والراحة.

أما هو - الرجل المسن - فعندما كان طفلا عاش حياة الكلاب، ولم يجد باعثاً واحداً يثير البهجة في حياته حتى اليوم. نعم انه لم يلعب ابداً بطوق، أو اي لعبة مما ينعم به المترفون. بل أمضى حياته كلها في فقر وألم وشقاء. وهو يذكر مرة واحدة نعم فيها بالمرح. وفتح فمه الادرد، وبسمها وهو يرمق الطفل في حقد وأخذ يفكر «يا له من لهو تافه».

ولكن الحقد أخذ يعذبه.

وذهب إلى عمله، إلى المصنع الذي أمضى فيه طفولته وما زال به حتى انتابه الكبر. وهناك، لم يقلع طول يومه من التفكير في الطفل.

لقد كانت صورته عالقة في ذهنه لم يستطع أن يستبعدها لحظة واحدة. كان يراه يجري، ويضحك ويضرب الارض بقدميه ويدحرج طوقه ويرى ساقيه الصغيرتين المكتنزتين العاريتين حتى الركبة...

وطوال النهار، كانت صورة الصبي ومعه الطوق تتراءى أمام عينيه - رغم ضوضاء المصنع. وخلال الليل تراءى له الصبي في الحلم.

وفي صباح اليوم التالي تابعت الخيالات والاحلام الرجل العجوز. كانت الالات تدوي والعمل يجري آلياً على وتيرة واحدة. وبينما اليدان منهمكتان في عملهما المعتاد، كان الفم الادرد يبسم للخيال بعيد.

وأخذ الرجل العجوز يحلق بخياله لقد عاد في هذه اللحظة طفلا صغيراً. وأمه امرأة مترفة، وهو يملك طوقاً وعصا صغيرة، إنه يلهو، ويدفع الطوق بعصاه الصغيرة، انه يلبس سروالا أبيض، وساقاه الصغيرتان المكتنزتان، عاريتان حتى الركبة...

مرت الايام، والعمل متصل وخياله ما زال يلاحقه.

***

كان الشيخ عائداً من عمله ذات مساء حينما رأى طوق صندوق قديم ملقى في الطريق كان طوقاً صلباً وقذراً. انتفض الشيخ المسن من الفرح، حتى أطلت الدموع من عينيه واحس فجأة برغبة جامحة لا تقاوم في الحصول على الطوق.

نظر حوله في حذر، ثم انحنى، والتقط الطوق بيد ترتعد ثم حمله معه إلى المنزل وهو يبتسم في خجل.

لم يشاهده احد، ولم يسأله احد عن شيء. من الذي يهمه هذا؟ رجل مهلهل الثياب يحمل طوقاً قديماً لا قيمة له من يهتم بهذا؟ كان يحمله خفية، خوفاً من السخرية. لماذا التقطه؟ ولماذا حمله معه؟ لم يكن هو نفسه يعرف. لقد كان هذا الطوق يشبه طوق الصبي، وفي هذه الكفاية. ولم يكن هناك من ضرر في ان يبقيه عنده.

في وسعه أن ينظر إليه، وفي وسعه أن يمسه. انه يثير احلامه وهذا يخفف قليلا من ضوضاء المصنع وصفيره، ويجعل الدخان المتصاعد اقل كثافة.

وبقي الطوق عدة أيام مستقراً تحت فراش الشيخ، في ذلك البيت الحقير المهدم. ومن حين لآخر كان الشيخ يخرجه من مكانه ليتأمله. لقد كان منظر الطوق القذر يبث الرضى في قلب الشيخ. وكانت رؤيته تثير ذكرياته الكامنة عن الطفل الصغير السعيد.

***

كان صباحاً مشرقاً دافئاً، والطيور تصدح فوق أشجار المدينة الزاهية. واستيقظ الشيخ مبكراً، وحمل طوقه، وسار مسافة قصيرة بعيداً عن المدينة.

ووصل الشيخ وهو يقطع طريقه في الغابة عبر الاشجار الضخمة والشجيرات الشائكة. وكانت الاشجار متطلة بالهالة جالة سمراء وهي تبدو ساكنة سكوناً رهيباً غامضاً وكان شذا الازهار غريباً، والحشرات عجيبة والاشجار ضخمة للغاية. لم يكن هناك غبار ولا ضوضاء، وكان ضباب الصباح الرقيق البديع يطل من خلف الاشجار. واخذ قدم الشيخ ينزلق فوق الاوراق الجافة، ويتعثر في الجذور المتشابكة.

وانتزع الشيخ فرعاً جافاً وعلق عليه طوقه.

ووصل اخيراً إلى فضاء يغمره ضوء النهار ويسوده الهدوء. وكانت قطرات الندى المتألقة، تلمع فوق أوراق الحشائش الخضراء.

وفجأة ترك الشيخ الطوق ينزلق من العصى، ثم ضربه بها وراح الطوق يتدحرج فوق البساط الاخضر. وضحك الشيخ وقد امتلأت نفسه بالمرح والبهجة، وأخذ يتبع الطوق محاكياً ذلك الطفل الصغير. واخذ يضرب الارض بقدميه ويدفع الطوق بعصاه، التي كان يلوح بها عالياً فوق رأسه، تماماً كما كان يفعل الطفل الصغير.

تخيل إليه انه طفل صغير، محبوب سعيد تخيل إليه أن عيني امه ترمقانه وهي تتبعه باسمة.

واخذت لحيته القصيرة التي تنسجم مع اصفرار وجهه، ترتعد واختلط سعاله بضحكه واخذت أصوات مبهمة تخرج من فمه الادرد.

***

وسرعان ما أحب الشيخ رياضته الصباحية مع طوقه في الغابات.

كان أحياناً يفكر في احتمال انكشاف أمره وسخرية الناس منه فيثير هذا في نفسه إحساساً عميقاً بالخجل. وكان هذا الخجل يماثل الخوف، فيهدئ حركته وتتخاذل ساقاه ويلتفت حوله في رهبة وحذر.

ولكن لا... لم يكن هناك احد على مدى البصر او السمع...

وعندما ينعم الشيخ بالنشوة حتى يمتلئ قلبه بالرضا، يعود إلى المدينة وهو يبتسم في رقة ومرح.

لم يكتشف أحد سره أبداً. ولم يتعرض لاي حدث غير عادي. واستمر الشيخ يلهو في سلام اياماً كثيرة، ثم اصابه البرد اثر صباح كثيف الضباب. ولازم الفراش حيناً ثم مات سريعاً. عاجله الموت، بينما كان يرقد على فراشه في مستشفى المصنع وسط غرباء وأناس لا يهمهم أمره، وهو يبتسم برزانة.

كانت ذكرياته تنعش فؤاده ولقد كان هو ايضاً طفلا يضحك ويجري فوق الحشائش الخضراء، بين الاشجار الظليلة. وكانت أمه المحبوبة تلمحه بعينيها...



خليه على فاله..

في خطابه عن ميزانية مكتب رئيس الوزراء، في الكنيست، تعرض السيد دافيد بن غريون لاعمال «صوت اسرائيل». فقال: «ان صوت اسرائيل هو انجع وسيلة لايصال رسالة دولة اسرائيل لا الى مواطنيها العرب فقط بل والى سكان الاقطار العربية ايضا. ونحن نعلم ان الناس في البلاد العربية يستمعون الى صوت اسرائيل ويثقون به ربما اكثر مما يثقون باذاعاتهم المحلية».

تقول العرب: خليه على فاله...

ولكن، اية «رسالة» هذه التي يعنيها دولة الرئيس؟ هل «رسالة دولة اسرائيل» هي ما يذيعه «صوت اسرائيل» من تأييد لاعوان الاستعمار في سوريا والاردن ومن تهجم قبيح على الاحرار المناضلين في الجزائر؟ حتى اذا كانت هذه هي «رسالة دولة اسرائيل» فلا يمكن اعتبار «صوت اسرائيل» انجع وسيلة. فان زميليه في قبرص وبغداد لا يتأخران عنه في هذا المضمار المزري. يخزي العين عن الثلاثة!

جحا وبن غريون

ولقد صار مع بن غريون و«صوت اسرائيل» ما صار مع جحا. فجحا كان صوته قبيحا جدا. فدخل الحمام، فرفع عقيرته بالغناء المعوج فاعجب بصوته فراح يعلن انه صاحب صوت رخيم. فدعاه والى المدينة ليغني في حفل له. فغنى فلم يخرج من الحفل الا بعد ان نزل عليه الجمع بالضرب قياماً وقعوداً.

صار مع بن غوريون و«صوت اسرائيل» ما صار مع جحا: سمع صوته من الراديو في «غرفة فراغ» ايزنهاور فاعجب به فصدق حاله فتوهم انها ويا ويل من يضحك على حاله..

اتيكة القرن العشرين

وعلى ذكر فراغ ايزنهاور سمعت النكتة التالية: كل ما يتحرر بلد جديد من سيطرة الاستعمار يعلن المستعمرون انه حل في هذا البلد فراغ عليهم ان يملاوه.

وهكذا، من عام لعام، يزداد فراغ الشعوب من الربق الاستعماري، فيتسع «الفراغ» اياه، ويتسع ويتسع حتى يشتمل على رؤوس الايزنهاوريين.

ان الفراغ في رؤوسكم يا اتيكة القرن العشرين!

(جهينة)

مظاهرة لضحايا النازية امام الكنيست

اعتداء البوليس على المتظاهرين يثير سخط الجمهور

القدس — الحكومة استولت على الاموال التي تسلمتها على حساب دمائنا — هكذا هتف المتظاهرون، ضحايا معسكرات الاعتقال النازية، امام الكنيست يوم الثلاثاء الماضي.

ففي الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الماضي، تجمع في ساحة الكنيست في القدس، حوالي ٣٠٠ شخص من ضحايا النازية من مختلف انحاء البلاد، للاحتجاج على مساومة الحكومة على ثمن دم ضحايا العدوان النازي وللمطالبة بحقوقهم في التعويضات بتعديل القانون الذي اقترحته الحكومة.

وقد قابل البوليس جمهور المتظاهرين بالاعتداء عليهم بالضرب المبرح.

وحيال تصرف البوليس المشين، كانت تعلو من صفوف الجماهير القسية، التي احتشدت على مرأى هذا الحادث، صرخات الاستنكار. كما ان عضو الكنيست استر فلنسكا قد خرجت من قاعة الكنيست، وطالبت البوليس بشدة يوقف عدوانه على جمهور المتظاهرين.

وقد احتج ايضا على سلوك البوليس نائب رئيس الكنيست ميكنس الذي عامله البوليس بفظاظة. وقد اعتقل البوليس عدداً من المتظاهرين، كما اغمي على عدد آخر بسبب ضرب البوليس لهم.

وفي وقت متأخر تمكن وفد من المتظاهرين من مقابلة لجنة الكنيست للعلاقات مع الجمهور، وبعد أن تلقوا وعدا بان مطالبهم ستعرض على جلسة الكنيست في وقت مبكر، تفرقت المظاهرة حوالي الساعة التاسعة ليلا.

وتتضمن مطالب منظمة ضحايا النازية في اسرائيل على توسيع قانون التعويضات ليشمل كل ضحايا النظام النازي، ودفع تعويضات، مدى الحياة، لهؤلاء الضحايا، ومنحهم الامتيازات المعطاة لمشوهي الحرب.

اشكول وموليه

يبحثان خط انابيب البترول

باريس — في المقابلة التي اجراها وزير المالية اشكول، مع رئيس الحكومة الفرنسية، موليه، تباحثا في امكانية المساعدة الفرنسية لتغطية نفقات مد انابيب بترول داخل اسرائيل من ايلات الى البحر المتوسط.

وقد صرح اشكول للصحفيين اثر المقابلة، بان موليه قد صادق على حصة فرنسا في هذا المشروع. واضاف اشكول، ان الحكومة الفرنسية ستجري بحثا خاصا حول مسألة تقديم المساعدة المالية والفنية لاسرائيل لتحقيق مشروع خط الانابيب.

وأضاف وزير المالية الاسرائيلية بان الحكومة الفرنسية واثقة من قرار الحكومة الاسرائيلية الاستمرار في مشروعها لمد هذا الخط.

اعتماد فرنسي ب ٣٠ مليون دولار

صرح وزير المالية الاسرائيلي، ان الحكومة الفرنسية قد وافقت على منح اسرائيل اعتمادا بمبلغ ٣٠ مليون دولار لمدة ٨ سنوات. وسيستخدم القرض لشراء البضائع الفرنسية خلال سنة ونصف.

الكتلة الشيوعية في بحث ميزانية وزارة العمل:

الجماهير تطلب مشاريع البناء لا مشاريع الحرب

القدس — جواب الحكومة على قضية البطالة، ليس انهاء حالة البطالة، بل استمرار عمل الطوارىء، مما يعني توسيع نطاق البطالة الجزئية. ان مصلحة الكادحين، ومصلحة تعمير البلاد وتطورها الاقتصادي واستيعاب القادمين الجدد تتطلب لا توسيع نطاق البطالة، بل توفير عمل للجميع — وليس مشاريع الحرب، بل مشاريع عمل — هذا ما قالته عضو الكنيست، استر فلنسكا في النقاش حول ميزانية وزارة العمل.

وأكدت الرفيقة فلنسكا، بان سياسة الحكومة هي المسؤولة عن روح اليأس المتفشية بين جماهير العاطلين عن العمل بسبب الجوع والفقر، وهي التي تدفع بهم إلى مخالب حزب الفاشية والحرب «حيروت».

وذكرت ممثلة الحزب الشيوعي، بأن البطالة قد زادت بعد العدوان على مصر. وفي حديثها عن أسباب البطالة، ذكرت ان مسببات البطالة ليست عوامل خاضعة لظروف طارئة، إنما هي من أسس النظام القائم على أسس الاستغلال الرأسمالي غير الانساني.

مشروع الحكومة استمرار لحالة البطالة

وانتقدت فلنسكا مشروع الحكومة الذي يهدف إلى استمرار حالة البطالة وقالت إن هذا المشروع يتلخص بتقديم عمل لحوالي ٦٠ بالمئة من المحتاجين للعمل لمدة لا تزيد عن ١٢ يوما في الشهر، وان الحكومة تصدر عن ضرورة وجود بطالة جزئية مستمرة. ولهذا يجب شجب مشروع عمل الطوارىء بأجور الطوارىء. فمن الضروري والممكن، ضمان عمل كامل ودائم لكل إنسان.

واستطردت قائلة ان جماهير المواطنين تدفع نحو ٦٠٠ مليون ليرة ضرائب في السنة ومن حق العاطلين ان يطالبوا الحكومة بأن توفر العمل لهم.

وأثارت الرفيقة فلنسكا قضية العامل العربي وقالت ان الوقائع قد دلت على ان العمال العرب يطاردون من امكنة عملهم بحجة انهم لا يسكنون في المدينة التي توجد فيها أمكنة العمل هذه. ان هذه السياسة معادية لمصلحة كل العاملين المعنيين بنضال مشترك من أجل العمل لكل طالب عمل.

وبعد أن استنكرت الرفيقة فلنسكا «ضريبة العمل» دعت إلى سن قانون لتأمين العمال من البطالة وتقديم قانون ضد تأخير الاجور إلى الكنيست بسرعة.

وحيت الرفيقة فلنسكا في نهاية كلامها عمال فولكان المضربين من اجل مطالبهم العادلة. فبالاضراب وحده يستطيع العمال إحراز مطالبهم وفي كل مصنع يضرب عماله سيفوزون بتحقيق مطالبهم.

باريهودا يتستر وراء الفدائيين لتبرير جريمة كفر قاسم

كفر ياسيف — «استغرب» وزير الداخلية بار يهودا استنكار مجلس محلي البلدة لمجزرة كفر قاسم... لانه لا يعرف عن «اي قرار من المجلس باستنكار أعمال الفدائيين الذين يفدون من البلاد العربية الى اسرائيل لارتكاب الجرائم».

وقد اعرب وزير الداخلية عن «استغرابه» في رده على رسالة بعث بها المجلس المحلي وعبر فيها عن قلق المواطنين العرب في اسرائيل وعن مخاوفهم من بواعث مجزرة كفر قاسم الفظيعة.

هكذا أتى رد الوزير مقلقاً ومثيراً للدهشة بدلا من ان يأتي مطمئنا.

فالوزير، بربطه بين مجزرة كفر قاسم والفدائيين، يحاول ان يبرر هذه المجزرة المرعبة التي زعزعت الرأي العام في البلاد.

اننا نستنكر اشد الاستنكار تصرف الوزير... («الذي يدعي الاشتراكية») ونرى في كتابه الروح التي اوحت بمجزرة كفر قاسم.

اما الربط بين مجزرة كفر قاسم والفدائيين فهو اقتباس بن غوريوني خارق بيار يهودا.

عمل استفزازي ضد تشيكوسلوفاكيا

القدس — ابلغت الحكومة الاسرائيلية، المفوضية التشيكوسلوفاكية في تل ابيب، انها تعتبر ملحق المفوضية برومير فانتشك «شخصية غير مرغوب فيها» وطالبت بخروجه من البلاد خلال ٤٨ ساعة.

وقامت الحكومة بهذه الخطوة «رداً» على قرار الحكومة التشيكية في الاسبوع الماضي، بطرد ملحق السفارة الاسرائيلية، في براغ، بعد ان القت قوات الامن التشيكية القبض عليه وهو يدفع كميات نقود كبيرة لاشخاص معنيين لقاء اعمال تجسس قاموا بها من اجله.

وقد ادعت حكومة اسرائيل ايضا في بلاغها للمفوضية التشيكية، ان الملحق التشيكي قد قام باعمال تجسس، دون ان تنشر وقائع تثبت ذلك.

وترى الاوساط السياسية، في خطوة الحكومة هذه، عملا انتقامياً، ومحاولة للاساءة الى العلاقات الاسرائيلية التشيكية.

ليناضل الفلاحون ضد الضرائب

الناصرة — لمراسلنا الخاص — كشفت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة النقاب عن اجراءات دائرتي ضريبة الدخل والمالية التصفية في قرى المرج واكدت ان الحجز على اراضي الفلاحين — توطئة لبيعها في المزاد العلني — والاستيلاء على المواشي يهدف الى تشريد الجماهير العربية. واضافت اللجنة في منشورها ان الحكومة تريد ان تنفذ سياستها الوحشية في غفلة عن الناس وفي كل مكان على حده.

وقد أصدرت اللجنة منشورها تحت عنوان «لتتوقف إجراءات الحجز والمصادرة التصفية! فلتعين الحكومة لجانا استشارية لتقدير الدخل. فلتخفض ضريبة الدخل، ولتسقط حكومة الحرب والافقار.»

وتفضح لجنة المنطقة نوايا الحكومة في تشديد التحكم على الفلاحين بقصد سلب أراضيهم تمهيداً لطردهم منها وتسليمها إلى القرى اليهودية معلنة ان الحكومة تقوم بمؤامرة محبوكة تنفذها بالتدريج وقد بدأت فيها بالناصرة والجليل.

وتدعو لجنة المنطقة الفلاحين في قرى المرج إلى توحيد صفوفهم وسلوك طريق النضال ضد مؤامرات الحكومة وتحذرهم من سلوك طريق الوسائط والشفاعات، والاستعطاف، وتدعوهم إلى النضال في سبيل تأليف لجان استشارية لتقدير الضرائب عليهم بعيدة عن اذى العمال والفلاحين الفقراء!

وتعلن لجنة المنطقة في منشورها تأييدها لكل من يبادر الى النضال في هذا المجال وتعد بمد التعاون معه.

وتكشف لجنة المنطقة النقاب عن مسؤولية حزب مبام «الحزب المشترك في الحكومة»، وتدعو إلى إسقاط هذه الحكومة التي يشترك فيها وإلى التعاون مع القوى الديمقراطية، من أجل حكومة عدالة اجتماعية ومساواة قومية وسلام.

وفي نهاية منشورها الذي وزع على الفلاحين في قرى المرج تؤكد لجنة المنطقة على اهمية نضال الفلاحين انفسهم ووحدة صفوفهم، هذا النضال الذي أمامه كل إمكانات النجاح خصوصاً وان القوى الديمقراطية في إسرائيل تقف معهم في نضالهم العادل.

التحضيرات في اسرائيل استعداداً لمهرجان الشبيبة السادس في موسكو

تل ابيب — مراسل الاتحاد — تجري الاستعدادات لارسال وفد كبير من الشباب الاسرائيلي الى المهرجان السادس للشبيبة والطلبة الذي سيقام في موسكو في صيف هذا العام. وقد بشرت لجنة المهرجان الاسرائيلية في تنظيم الحفلات والمعارض الفنية في طول البلاد وعرضها خصيصاً لهذه المناسبة.

وسيتألف الوفد الاسرائيلي من فرق كبيرة للرقص والغناء والرياضة، وآخرين. وسيغادر الوفد إسرائيل في طريقه إلى موسكو في النصف الثاني من شهر تموز القادم. وقد علمت ان لجنة المهرجان العالمية قد حددت الوفد الاسرائيلي بـ ٢٥٠ عضواً. وسيربو عدد المشتركين في هذا المهرجان على ٣٠ ألف نسمة من ١٠٥ أقطار.

نحو وفد موحد!

وتبذل لجنة المهرجان الاسرائيلية للسلام والصداقة جهوداً كبيرة لتوحيد وفد الشبيبة الاسرائيلي الذي سيتألف من مختلف حركات الشبيبة في البلاد. ويبدو انه حتى الآن لم تتحقق هذه الوحدة. فحركتا شبيبة المبام واحدوت هعفودا قد أعلنتا عن إقامة لجنة منفردة لتحضير المهرجان.

مدة المهرجان

وتستغرق مدة المهرجان من حفلة الافتتاح حتى اختتامه أسبوعين كاملين. وكل من يحصل على الموافقة للاشتراك في هذا المهرجان عليه ان يدفع تكاليف السفرة كاملة. أما المبلغ فلم يعرف بعد.

على شرف المهرجان

قررت لجنة المهرجان الاسرائيلية المؤلفة من شباب وفنانين وعمال وصحفيين وطلاب وغيرهم تنظيم سلسلة برامج فنية في المدن الرئيسية في إسرائيل: تل ابيب وحيفا والقدس والناصرة. وتشمل هذه الحفلات برامج رقص وغناء وعزف.

ليلة سمر اسرائيلية في موسكو

يشمل برنامج الحفلات القومية، التي ستقام في مهرجان موسكو، ليلة سمر فنية اسرائيلية تشترك فيها الفرق الفنية الاسرائيلية المشتركة اليهودية — العربية حيث سيمثل الوفد الاسرائيلي لهذا المهرجان مجموعة من الفرق الفنية والشبيبة العربية.

جزاء سنمار

نشرت «عل همشمار» خبراً تحت عنوان «مواطن عربي يصف انطباعاته عن الولايات المتحدة» قالت فيه:

جوابا على سؤال لمراسلنا قال ماجد الفاهوم مع ان نشاطه في الولايات المتحدة كان كبيراً ومثمراً، فانه لا يعادل في نسبته الدعاية التي يقوم بها مبعوثو الدول العربية.

كفر قاسم تلاحقنا

لقد اجتمع ماجد الفاهوم مع جمعية اللاجئين الفلسطينيين ومبعوثي الدول العربية والاسلامية. والعقبة الكبيرة التي اعترضت سبيل دعايته، كانت، على حد قوله، وضع الاقلية العربية الخاص في اسرائيل، وكفر قاسم.

وعلى الرغم من كل ذلك، فقد ذكر ان كثيرين اهتموا اهتماماً جدياً واستطاعوا تغيير شعورهم نحو اسرائيل، كما اقترح ماجد الفاهوم مواصلة عمل التفسير بواسطة مواطنين عرب من اسرائيل.

المفاجأة

وبعد ان انهى حديثه، قال ماجد الفاهوم، ان قائمقام المنطقة الشمالية أعد له مفاجأة. فعلى أثر عودته الى البيت، وجد امامه امر مصادرة لقطعة ارض لعائلته. وعلى امر المصادرة كان مكتوباً «لمقتضيات الامن والجمهور». وهنا، قال ماجد الفاهوم، هذه هي الحقائق التي تقرر مدى نجاح الدعاية التي تقوم بها دولة اسرائيل.

الائتلاف: فلنسكا تحذر

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

جولدمان وأناس آخرون من الائتلاف يهددون بالحرب. انكم تقدمتم الى الانتخابات ليس تحت لواء «حملة سيناء» لقد خدعتم ناخبيكم.

ونحن نرحب بهذه الحقيقة، بان اقساماً من الائتلاف تعارض في تجديد الحرب، ان بن غوريون المسؤول عن «حملة سيناء» يجب ان يذهب، ويخلي مكانه لتلك الاوساط الواقعية التي تنصرف عن سياسة القوة وتتقدم باسرائيل في طريق السلام.

وقد حاولت وزيرة الخارجية في ردها على الدفعة أن تشوه أقوال النائبة فلنسكا فزعمت ان فلنسكا تنفي حق اليهود بالمجيء إلى إسرائيل..

فقالت فلنسكا: بالعكس، حقوق متساوية للشعبين. حق اليهود في المجيء إلى البلاد، وحق اللاجئين العرب في العودة.

وقالت وزيرة الخارجية متسائلة، باسم من تتكلم النائبة فلنسكا في الكنيست؟

فقالت فلنسكا: باسم الضمير، باسم قضية السلام.

وقال النائب طوبي: باسم ناخبيها، باسم الشعب، الذين انتخبوها للنضال من أجل السلام.

وقالت وزيرة الخارجية: ان هذا الحزب يخدم مصالح دولة أجنبية.

فأجاب النائب طوبي: ان الشيوعيين يخدمون مصلحة الشعب والسلام. أما انتم فتخدمون الاستعمار البريطاني والفرنسي. انتم تخدمون الاجانب. انه يهم مصلحة الشعب والسلام.

تعزية

الى آل لاون
نعزيكم بوفاة ولدكم
سليمان يوسف لاون
خلية اللاتين
الحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة

اور يهودا... والشارع الجميل!

بقلم حنه شتيرن

اخرجت جريدة دافار بتاريخ ١٢ اذار الماضي واطلعت بعض الشباب على الصورة التي زينت صفحتها عن «شارع في اوريهودا». كان يبدو في الصورة عدد من بيوت صغيرة بيضاء جميلة. وضحك الشباب كثيراً وقالوا بسخرية: «يا له من شارع جميل!»

في هذا الشارع، في البيوت الصغيرة البيضاء الجميلة، تقيم نحو مئة عائلة من ٢٦١٤ عائلة في اور يهودا. اما العائلات الاخرى فيقيم كلها في اكواخ المعابر الثلاث التي تشكل اور يهودا، معابر سكيه أ وسكيه ب وكفر عانه.

واذ ذاك ادركت سر ضحك هؤلاء الشباب، سر السخرية في قولهم «يا له من شارع جميل».

وقفنا في سوق كفر عانه. انه صورة مصغرة لاحد اسواق بغداد القديمة. وقال الذين كنت اتحدث معهم، اترى؟ نفس الاشخاص و«البسطات» والمعروضات، والنقاش على السعر، العادات نفسها وكذلك اللغة. كأنهم نقلوا من بغداد الى.. كفر عانه. تماما كالعراق ومع ذلك ليس كما في العراق.

في اور يهودا تجمع كبير للقادمين من العراق... نحو ١٤ الف شخص. يتكلمون فيما بينهم باللغة العربية وحدها تقريبا. حتى الاطفال يتكلمون باللغة العربية.

قالوا لي، في العراق كنا نسكن في بيوت منظمة، بيوت حجرية. اما الآن فهم يقيمون في اكواخ «معبار». الحمامات (الحمامات وبيوت الخلاء) في وضع غير صحي وعلى مقربة من الاكواخ. المطبخ يحتل قسما من الكوخ او انه يقام على نفقة الساكن وأنبوب الماء في الخارج. هكذا قضى هؤلاء السكان ٧ سنوات.

والاصعب من هذا هي قضية العمل. كثيرون من السكان كانوا يعملون في العراق في التجارة ولا يزال قسم يمارس هذه المهنة هنا، ولكن في المعبرة.. لا عمل. لقد قالوا لي، في العراق كنا نجد من نبيع له. اما هنا فلا عمل والاقبال على الشراء محدود جداً.

لو فتحت للقادمين الجدد ابواب العمل، او قدمت لهم المساعدة، لو ادخلوا في الانتاج كعمال يشعرون بقيمة عملهم ويفتخرون به لما شعرت بقوة هذا الحنين إلى الماضي.

ففي أور يهودا ٦٠٠ عائلة، تؤلف ٢٤ بالمئة من مجموع السكان، تعتبر «احوالا اجتماعية» ومن العمال ١٢٠ عاملا فنيا فقط و١٧٠ من اصحاب المهن الحرة، و١٦٠٠ يعملون عملا جزئيا بأجور الطوارىء الزهيدة.

ونحو ألف ولد في سن الدراسة لا يذهبون إلى المدرسة، و٣٢٠٠ شاب بين سن ١٥ و٢٠ لا يتلقون أي تدريب مهني.

و٦٠٠ عاطل مسجل في مكتبي الاستخدام في تل ابيب (من سكيه أ) وفي رمات غان (من سكيه ب) و(كفر عانه) وفي مكتب الاستخدام المحلي الذي لا يوزع اي عمل تقريبا.

هذه هي مشكلة المشاكل في هذا المكان. في هذه البقعة، أوريهودا، مصنع واحد للثلج وعدد من الافران (للاستهلاك المحلي) وبيارة واحدة لشركة راسكو. والسكان يضطرون إلى السعي وراء لقمة العيش في رمات غان وتل أبيب. ومع ان هاتين المدينتين قريبتان إلا أن البطالة فيهما شديدة أيضاً.

وادارة المجلس المحلي (المؤلفة من المباي واحدوت هعفودا والمبام وهبوعيل همزراحي) لا تستطيع ان تفعل شيئاً. فكل الطلبات التي قدمتها لضم اور يهودا إلى مناطق التطوير لم تجد نفعا، والوعود باقامة عدد من المشاريع لا تزال وعوداً عرقوبية.

والمساعدة الاجتماعية التي تقدم للمعوزين لا تتجاوز ١٥ ليرة في الشهر. وهنالك معوزون تصرف لهم ٨ ليرات في الشهر، وفقط في أحوال نادرة تتلقى بعض العائلات ٤٠ ليرة شهرياً، هذا بالاضافة إلى ان هذه المساعدة لا تشمل كل المعوزين.

والمجلس لا يستطيع موازنة ميزانيته فمصادره ضئيلة جداً. فهو يجبي ٢٠٥ ليرة، ضريبة ماء، من كل عائلة، وهذا مبلغ كبير بالنسبة إلى مداخيل السكان. الذين يجبي المجلس منهم ٧ آلاف ليرة شهرياً، والمجلس مديون بمبلغ ٤٠ الف ليرة لشركة مقوروت.

وكذلك لا يستطيع المجلس ان يتغلب على قضية النظافة وازالة الاوساخ بسبب وضع المعابر وقلة المستخدمين والسيارات التي تستخدم في نقل النفايات، ولان «معبار» لم تزود كل كوخ بصفيحة الزبالة.

اما الخدمة الطبية فلا تلبي احتياجات السكان. فلكل السكان، ١٣ الف، يعمل ٤ أطباء ويزور طبيب اطفال المعابر ٣ مرات في الاسبوع وليس هناك طبيب ليلي. وكثيراً ما يفحص الطبيب ٨٤ شخصاً في ساعتين ونصف الساعة.

ويبن السكان من يسأل، حيال هذه الصعوبات لماذا يحظى القادمون من أوروبا بتنظيم سريع لشؤونهم. ان في الامر تمييزاً. ومع ان هناك تمييزاً حقاً ولكن يجب معرفة مصدره ومعرفة كيف يجب أن يشن النضال، ومع من يجب ان يشن النضال ضد التمييز. ان أهالي أور يهودا يعرفون ان سكان المعابر والعاطلين عن العمل والعاملين بأجور الطوارىء الزهيدة ليسوا عراقيين فقط. صحيح أن في البلاد طوائف ولكن أبناء هذه الطوائف هم من معسكر المستغلين والمظلومين. وليس لغير أعداء هذا المعسكر منفعة في فرض التمييز. ان هناك من يرغب في هذا التمييز. هناك من ينشر الكراهية الطائفية. فالحيروت مثلا تريد لهذا الاحزان ان يشتد ويتطور لانها تخاف من ان تتحول النقمة إلى أصحاب هذا التمييز، إلى أصحاب الرساميل وخدمهم من الحكام.

والذي يرغب في النضال ضد هذا الحكم، ضد نظام البطالة والمعابر ضد التمييز القومي والطائفي مدعو إلى ان يوطد ويبني وحدة المظلومين في هذا النضال.

شدمي: امرت باطلاق الرصاص في حالة خرق منع التجول

محامي الدفاع للشاهد: انسان مثلك يجب ان يأخذ على عاتقه مسؤولية اوامره

القدس — «قلت لملينكي ان يطلق الرصاص في حالة خرق نظام منع التجول وحدوث شغب جماهيري» — هذا ما اعلنه سغان الوف شدمي في شهادته امام المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الاحد عشر شرطيا المتهمين باقتراف جريمة قتل المواطنين في كفر قاسم.

وقد قال محامي الدفاع الى شدمي اثناء مناقشته: يجب ان لا نعتمد على كبش فداء. فانسان مثلك يجب ان يعرف ان يأخذ على عاتقه المسؤولية الكاملة عن اوامر اصدرها.

ملينكي خبير!

وقال شدمي في شهادته ان حديثه مع المتهم ملينكي كان بخطوط عامة ولم يتناول اي تفصيلات.

واضاف، لقد رأيت في ملينكي خبيراً في مثل هذه الشؤون لا سيما وانا لست خبيراً في شؤون بوليسية. وانكر شدمي انه حدد ساعات منع التجول فقال، لقد عهدت اليه (إلى ملينكي) بفرض منع التجول من الظلام إلى الظلام، واضاف ان ملينكي هو الذي عين ساعة الظلام وبدء منع التجول في الساعة الخامسة بعد الظهر. وقال أيضا وفي حديثي مع ملينكي تقرر ان تكون ساعة الظلام، لمقتضيات منع التجول، الساعة الخامسة.

اما شأن «تصرف المواطنين الحر» أثناء منع التجول، فقد قال شدمي ان هذا ناجم عن «السياسة العامة» وانه لايذكر ولا يعتقد انه قال لملينكي جملة باللغة العربية عن شرب القهوة.

وفي رده على جملة: «ان كل من يغادر بيته يطلق عليه الرصاص»، قال شدمي انه رأى هذه الجملة ليلة الحادث (أي ليلة اقتراف المجزرة) على قصاصة ورق أحضرت اليه.

وذكر شدمي أيضاً انه اكد لملينكي: «انني اريد ان تأخذ الامر بيد قوية، وفي حالة حدوث شغب جماهيري لاتشغل نفسك في اعتقال أشخاص، فأفضل ان يكون هنالك قتيل واحد من ان لا تسيطر انت ووحدتك على القرية ويضطر الجيش إلى التدخل مما قد يؤدي إلى مجزرة».

ونفى الشاهد انه اجرى محادثة مع ملينكي قال خلالها انه لايريد عواطف ولا يريد اعتقالات والله يرحمه. وقال انه قال هذا إلى قائد فرقة له واجبات تغاير واجبات ملينكي وأضاف انني لم اعهد إلى ملينكي بأي مهمة ضد الفدائيين.

وقال انه لم يكن في مقر قيادته بين الساعة ١٧٠٠ و١٩٠٠ وانه عرف بأمر القتلى في كفر قاسم بطريق غير مباشر وليس من ملينكي.

وناقش محامي الدفاع الشاهد شدمي فسأله:

— اذا اطلق المتهمون الرصاص وفقاً لاوامرك هل كنت تتهرب من ذلك؟

— لا. ولكن القضية هي هل اطلقت الرصاص وفقاً لتلك الاوامر.

— هل كانوا يستطيعون ان يقتلوا أكثر من واحد لو كان هنالك خرق جدي لنظام منع التجول؟

— نعم طبعاً.

اضراب عمال فولكان في يومه الثامن

عمال همجبير وهياما يضربون تضامناً مع عمال فولكان فتستقيل لجنتاهما

مجلس عمال حيفا يتراجع عن موقفه المتعنت

حيفا — اليوم، الجمعة، يدخل اضراب عمال فولكان يومه الثامن ضد الغاء المكافآت الاوتوماتية التي اصبحت جزءاً من اجورهم وضد نقل عمال قدامى إلى اعمال جديدة مما يهددهم بالفصل وضد فدية العمل ومن اجل ان يحصل العمال الجدد على نفس الحقوق بعد ثلاثة اشهر.

وكان مقرراً ان يعقد الاجتماع العام للمضربين امس ولكنه أجل الى اليوم. وعلم ان الهوشي يريد الاشتراك في الاجتماع املا في التأثير على المضربين.

وفشل الضغط الذي شنته سكرتارية مجلس عمال حيفا على المضربين، وتراجعت عن رفضها مقابلة وفد منهم حتى يعودوا إلى اعمالهم.

وبعد جلسة صاخبة استمرت ساعتين قررت سكرتارية المجلس الدخول في مفاوضات مع لجنة عمال فولكان المضربين بغية «اقناع العمال بالعودة الى العمل».

ويحق بنبذ العمال تراجع سكرتارية مجلس عمال حيفا انتصارا اوليا لهم في ارغامها على بحث مطاليبهم مجدداً.

وتزور وفود من العمال المضربين المصانع في حيفا والخليج بغية شرح مطاليبهم وتجنيد اخوانهم العمال في تأييد نضالهم لتحقيق هذه المطالب.

وعرب العمال من تضامنهم مع المضربين. ففي مصنع لمنتجات المطاط «همجبير» اضرب كل الـ ١٥٠ عاملا في المصنع لمدة نصف ساعة تضامناً مع المضربين، وقرروا زيادة مدة الاضراب يومياً حتى تلبى مطالب عمال فولكان. وقد جرى هذا الاضراب رغم ارادة لجنة همجبير التي استقالت.. احتجاجاً.

وحدث مثل هذا الامر في مصنع «هياما» فأضرب العمال ضد ارادة اللجنة التي استقالت.

وتتلقى لجنة عمال فولكان المضربين رسائل التأييد وبرقيات التضامن من عمال مختلف المصانع.

ويدرك عمال فولكان ان مواصلتهم النضال ووحدتهم وتأييد جمهور العمال لهم ستكفل لهم النجاح في معركتهم.

حملة الصحافة الشيوعية

فيما يلي ننشر التلخيص النهائي لصندوق الصحافة الشيوعية خلال شهر آذار الماضي:

البلدة	المبلغ	بالمئة
تل أبيب	١١٧٧٠٠٠٠	١٠٧٠
حيفا	٦٧٠٠٠٠٠	١٠٠٠
السهل	٤٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠
الجنوب	٢٦٠٠٠٠٠	١٠٠٠
الناصرة	٢٦٠٠٠٠٠	١٠٠٠
القدس	٢٦٠٠٠٠٠	١٠٠٠
الجليل	٥٠٠٠٠٠	١٠٠٠
الجنود	٣٦٠٥٠٠	٧٣٠
المجموع	٣٠٦٥٠٥٠٠	١٠٣٠

عاطلون عن العمل يحاصرون مكاتب قسم الاستيطان

الشرطة تعتدي على المتظاهرين فيدافعون عن انفسهم بجرأة

تل ابيب — تظاهر هنا نحو مئة عاطل عن العمل من قريتي زنوح وعجسية على طريق القدس وضربوا حصارا على مكاتب قسم الاستيطان التابع للوكالة اليهودية في شارع ايلات بتل ابيب، وقد هاجمت الشرطة المتظاهرين واعتقلت سبعة منهم، ودافع المتظاهرون عن انفسهم بجرأة.

وقد وصل هؤلاء العمال الى مكاتب قسم الاستيطان ودخل وفد منهم من ٣٠ عاملا الى المكاتب وطالب المسؤولين بنقلهم من قريتي زنوح وعجسية حيث لا يوجد لهم عمل، الى امكنة قريبة من المدن وتوفير العمل لهم لانقاذهم من الجوع.

وحاول مدير القسم ان يقنعهم بوجود عمل لكل طالب عمل في ضواحي القريتين وكان لهم الوعود. غير ان العمال رفضوا تصديقها كما علمتهم خبرتهم ولما استدعيت الشرطة هاجمت العمال واعتقلت ثلاثة منهم فحاول زملاؤهم تخليصهم من ايدي الشرطة واخذوا يرشقون سيارة الشرطة بالحجارة. وفي الحال جاءت قوة كبيرة اخرى من الشرطة فهرب المتظاهرون من المكان ولكن الشرطة تمكنت من اعتقال ٧ منهم.

العمال البريطانيون يتهمون قادتهم بالخيانة

لندن — أنهى زعماء نقابات العمال المضربين اضراب عمال احواض السفن وصناعة الهندسة الميكانيكية بعد ان اتفقوا مع وزير العمل على احالة الخلاف بشأن الاجور الى محكمة تحقيق.

وقد انهى الزعماء الاضراب بعد اجتماع لممثلي العمال المضربين وتصويت ممثلي ٧١٠٠١٧٧ عاملا في تأييد انهاء الاضراب ومعارضة ممثلي ٤٤٩٠١٦٢ عاملا.

وعقد العمال المضربون اجتماعات صاخبة في عدد من المدن واتهموا فيها زعماءهم بانهم باعوا العمال وخانوا مصالحهم.

ويذكر القراء ان الاضراب شمل مليون و٧٠٠ ألف عامل وان العمال طالبوا برفع أجورهم بعشرة بالمئة وان اصحاب العمل تمسكوا بقرارهم برفع الاجور خمسة بالمئة.

وفي بداية الاضراب رفض العمال إحالة القضية الى التحكيم.

وكان هذا الاضراب اخطر اضراب عرفته بريطانيا منذ الاضراب العام في سنة ١٩٢٦ وكان من المتوقع ان يتسع ويشمل جميع عمال الهندسة الميكانيكية ويبلغ عددهم ثلاثة ملايين عامل وانتهاء الاضراب لا يعني ان الازمة الاقتصادية التي بعثت هذا الاضراب قد خفت حدتها بل يدل على ان الحكومة البريطانية نجحت الى حد ما في تأخير المعركة الطبقية في بريطانيا.

نتائج الانتخابات الهندية

ازدياد نسبة الشيوعيين العامة بـ ١٠ بالمئة

حزب المؤتمر يفوز بالاكثرية بفضل سياسته الخارجية

حيفا — مكتب الاتحاد — تم حتى الآن انتخاب ٤٣٧ عضواً في البرلمان الهندي العام من مجموع ٤٩٦. وقد نال حزب المؤتمر — الذي يتزعمه نهرو — ٣٢٩ مقعداً، والحزب الشيوعي — ٢٤ مقعداً وحزب براغا الاشتراكي — ١٩، وحزب غان سانغ، اليميني المتطرف — ٣ والمستقلين — ٦٢. وكذلك تمت الانتخابات المحلية في ١٠ من دول الهند المستقلة. ومن المنتظر ان تجري الانتخابات في ولاية كشمير في وقت قريب.

اما في ولاية كارلا فقد حاز الشيوعيون على ٦٠ مقعداً، وحاز حزب المؤتمر على ٤٢ مقعداً من مجموع ١٢٦. وفي البنغال الغربي حاز الشيوعيون على ٤٣ مقعداً وحزب المؤتمر ١٤٨ من مجموع ٢٨٢ في البرلمان البنغالي. وفي ولاية اوريسه لم يتمكن أي حزب واحد من الحصول على اكثرية في انتخابات البرلمان المحلي.

وبالنسبة لانتخابات عام ١٩٥٢، حازت احزاب المعارضة على ١٠٠٠ مقعد اضافي في البرلمانات المحلية المختلفة، (البالغ مجموع أعضائها ما يقارب من ٣٠٠٠ عضو)

ومن الجدير بالذكر، ازدياد نسبة أصوات الشيوعيين في الانتخابات بـ ١٠ بالمئة، وحزب المؤتمر الهندي بـ ١ بالمئة. اما أحزاب اليمين المتطرفة، فقد اصيبت بنكسة كبيرة في هذه الانتخابات. وقد فقد الاشتراكيون أيضا نصف مقاعدهم تقريبا في هذه الانتخابات بالنسبة للانتخابات السابقة. وزعيم الحزب الاشتراكي منوار قد فشل في الانتخابات وكان منوار قد حمل في الانتخابات على نهرو بسبب موقفه من المسألة المجرية، باعتباره موقفاً مهادناً. فالموقف المعادي للشيوعية الذي وقفه بعض القادة الاشتراكيين لم يكن عاملا مساعداً لهم في الانتخابات.

وليس من شك في ان سياسة حزب نهرو الخارجية، القائمة على الحياد الايجابي ومقاومة الاحلاف العسكرية، زادت في نفوذ هذا الحزب.

اما ازدياد قوة المعارضة اليسارية وخصوصاً في البرلمانات المحلية، فناجمة في الاساس من رغبة الجماهير الهندية في تحقيق الاصلاحات الاجتماعية الضرورية بخطوات أكثر سرعة من الخطوات التي خطاها حزب المؤتمر.

سوريا والسودان

تقاومان الاحلاف الاجنبية

دمشق — نشر هنا بلاغ سوري سوداني مشترك عن نتائج المفاوضات التي اجراها رئيس حكومة السودان ووزير خارجيته مع المسؤولين السوريين.

وجاء في البلاغ ان سوريا والسودان متفقتان على ضرورة تعزيز الوحدة العربية، وتؤكدان مقاومتهما لكل المحاولات الرامية الى جرهما الى الاحلاف الاجنبية العسكرية.

وقد وصل رئيس الحكومة السودانية ووزير خارجيته الى مصر لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين وقد اجتمع بالرئيس عبد الناصر.

من ٧-١٤ نيسان، اسبوع النضال لوقف الحرب الدموية في الجزائر

باريس — اعلن اتحاد النقابات العالمي اسبوعا عالميا للنشاط من اجل وقف الحرب في الجزائر من ٧ إلى ١٤ نيسان.

وقد توجه اتحاد النقابات بدعوة الى عمال كل الاقطار الى رفع اصواتهم خلال هذا الاسبوع بالمطالبة بوقف الحرب الدموية الدائرة في الجزائر ومن اجل تسوية قضية الجزائر بالمفاوضات وعلى اساس اعتراف حكومة فرنسا بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

واعلنت اللجنة القطرية لحركة السلام في فرنسا يوم الثاني عشر من نيسان الحالي يوماً للنضال من اجل وقف الحرب في الجزائر وفي هذا اليوم تحتشد الوفود من مختلف انحاء فرنسا امام بيت رئيس الحكومة لتقدم له مطلب انصار السلام في فرنسا.

المفاوضات جارية (بقية)

يمكن ان تحل مشكلة اعلان مصر تمسكها بحقوق جانب محارب لمنع مرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس.

ولكنه اضاف ان حكومته ستمضي في مفاوضة مصر وستؤيد هيئة الامم المتحدة في جهودها لحل هذه المشكلة ما دامت الهيئة تعتقد ان هنالك املا بحل المشكلة.

مصر لا تمنع السفن البريطانية

واعلن محمود يونس مدير هيئة قناة السويس المصرية ان مصر لا تفكر في منع مرور السفن البريطانية في القناة والهيئة تتمسك بمبدأ واحد هو الدفع اولا ثم السماح بعبور القناة.

مشاريع تحسين القناة

ورد عبد القادر حاتم على تصريح بيكو رئيس شركة السويس المنحلة الذي جاء فيه ان «شركته» قررت صرف مئة مليون جنيه على تحسين القناة!! فقال ان الشركة المنحلة لم تصرف غير النذر اليسير على تحسين القناة واعلانها عن برامج ضخمة الآن هو من قبيل التضليل.

وكشف عبد القادر عن تاريخ الشركة التي لم تعمل طوال مئة سنة على تحسين القناة ولم تنفذ تعهداتها بتوسيع القناة لعبور سفينتين في وقت واحد المنصوص عليها بفرمان ١٨٥٦ واضاف ان الشركة حصلت في السنة الاخيرة على ٢٠٠ مليون جنيه من الرسوم، وانها لم تصرف منها على التحسين شيئاً. وقال ايضا ان مصر تقوم الآن بتنفيذ مشروع ضخم لتحسين القناة.

هدف مذكرة بلغانين للنرويج والدنمارك ليس التهديد بل منع التهديد

موسكو — فند راديو موسكو الزعم بأن مذكرتي رئيس الحكومة السوفياتية، بلغانين، الى حكومتي النرويج والدنمارك قد قصد بها التهديد.

وقال الراديو، ان هدف هاتين المذكرتين ليس التهديد بل منعه، واقتبس ما نشرته صحيفة لندنية من ان هدف المذكرتين هو احلال السلام في اوروبا في مرحلة العداوة التي تمر على العالم.

وذكر الراديو ان ليس الاتحاد السوفياتي اي نية بالطلب من النرويج والدنمارك ترك حلف الاطلنطي فوراً او بدعوتهما إلى قطع صلاتهما مع امريكا وانما رأى واجبه ان يسترعي اهتمام هاتين الحكومتين الى الاخطار التي ينطوي عليها انتسابهما إلى حلف الاطلنطي فهذه الاخطار هي اليوم أشد منها في السابق بسبب التحضيرات الامريكية لوضع اسلحة نووية امريكية في هاتين الدولتين.

ولما كانت هذه الاسلحة تعد العدوان على الاتحاد السوفياتي، فهنالك كل الدواعي لان يكون الاتحاد السوفياتي حذراً. ومع هذا فان الاتحاد السوفياتي يرغب في علاقات ودية وطيبة مع الدولتين.

مصر تمنع التسلل (بقية)

فيه من ارتياحها لتأكيدات همرشولد واعلنت انها ستطالب السكرتير بمباحثة حكومة مصر اذا لم تنفذ الترتيبات المتفق عليها.

وقد تم انسحاب قوات الطوارىء الدولية من قطاع غزة وتمركزت على خطوط الهدنة. وجاء في الانباء ان بوليس قطاع غزة يشترك في دوريات قوات الطوارىء.

واعلنت مصر انها مانعت في ان يطلق افراد قوات الطوارىء على المتسللين النار ما لم تقبل اسرائيل وضع قوات الطوارىء على جانبها من الحدود.

وقد استدعى همرشولد ابا ابن سفير اسرائيل في واشنطن وأبلغه الامور التي تهم حكومته من نتائج مباحثاته مع الحكومة المصرية.

وصرح ابا ابن للصحفيين ان همرشولد لم يتسلم جوابا على سؤاله فيما اذا كانت مصر تعتبر نفسها في حالة حرب مع اسرائيل. وكانت اسرائيل قد طلبت أن يضع همرشولد هذا السؤال امام الحكومة المصرية.

والمعروف ان حكومة إسرائيل ترفض عسكرة قوات الطوارىء على جانبها من الحدود.

امساكية رمضان المبارك ١٣٧٦

التوقيت الافرنجي لاوقات الصوم حسب التوقيت الاسرائيلي.

اليوم	التاريخ	إمساك د. س	غروب د. س
الجمعة	٥	٣٠٣٥	٦٠٤
السبت	٦	٣٠٣٣	٦٠٤
الاحد	٧	٣٠٣٢	٦٠٥
الاثنين	٨	٣٠٣١	٦٠٦
الثلاثاء	٩	٣٠٢٨	٦٠٦

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

المساعدة الامريكية بدون شروط هي من نتاج الخيال — العظم

دمشق — صرح وزير الدفاع السوري، خالد العظم، الى وكالة الانباء الباكستانية بأن المساعدة الامريكية غير المقترنة بشروط هي من نتاج الخيال. فقد رفضت امريكا ان تبيع لنا قطع غيار الابحاث العلمية كنا عقدنا بشأنها صفقات معها نفسها.

وقال السيد العظم انه لم يحدث ان تدخل الاتحاد السوفياتي في الشؤون الداخلية لدولة ما.

واضاف، ان روسيا لم تطلب ان تقيم قواعد عسكرية في بلادنا بل انها لم تطلب حتى ان تقف في صفها ضد اعدائها.

وكان السيد العظم قد ادلى بتصريحه هذا بعد ان اشار الى اهداف الغرب بتوريط الدول العربية في احلاف عسكرية. وقال ان سوريا ستواصل سياسة الحياد الايجابي.

الشعب المجري يحتفل بعيد تحرره

بودابست — احتفل الشعب المجري بالذكرى الثانية عشرة لتحرره من نير النازية على ايدي الجيش السوفياتي.

وتكلم في اجتماع ضخم وزير الدولة وسكرتير اللجنة التنفيذية لحزب العمال الاشتراكي، ماروش، فاشاد بالصداقة السوفياتية — المجرية وذكر اهمية الاتفاقات التي وقع عليها مؤخراً في موسكو، ولا سيما الاتفاقية التي ألغت ما على المجر من ديون الاتحاد السوفياتي.

وافتتح هذا الاجتماع رئيس المجلس القومي واشترك فيه رئيس الحكومة، الرفيق كادار.

علاقات دبلوماسية (بقية)

موسكو:

امريكا تحاول خلق ازمة لاسقاط حكومة النابلسي

وعلق راديو موسكو على انباء الخلاف بين حكومة النابلسي والملك حسين فقال، ان الانباء التي اوردها مندوبو وكالة يونايتد برس الامريكية من عمان وبيروت تشير الى ان الدول الغربية تحاول خلق ازمة سياسية في الاردن. وتحاول امريكا احراز موافقة الملك حسين على خلق ازمة دستورية واسقاط حكومة النابلسي.

وذكر المعلق ان هذه المحاولات هي تدخل استعماري مفضوح في الشؤون الداخلية للاردن المستقل.

واضاف المعلق السوفياتي، ان الحكومة الاردنية الحالية قد استجابت الى مطالب الرأي العام الذي رفض مشروع ايزنهاور، وانها تنتهج سياسة مستقلة تحافظ على الوحدة العربية وتعززها. ولهذا سجلت امريكا حكومة الاردن في قائمة حكومات الشرق الاوسط التي لا ترضى عنها وتعمل على اسقاطها. وهدف امريكا واضح. انها ترغب في اقامة حكومة تهتم لا بمصالح الشعب الاردني بل بمصالح وزارة الخارجية الامريكية ووزارة الحرب في واشنطن.

استقالة الوزارة الايرانية !!

طهران — عهد شاه ايران الى وزير القصر منتصر اقبال بتأليف الوزارة الجديدة على اثر استقالة وزارة حسن علاء الدين

وتعزو وكالة رويتر اسباب الاستقالة الى مقتل امريكيين وزوجة احدهم من موظفي النقطة الرابعة الذين يعملون في شمالي ايران.

وتضيف وكالة رويتر ان الشاه لم يكن راضياً عن سياسة علاء الدين الاقتصادية ويأخذ عليه ضعفه في اتخاذ الاجراءات لصيانة الامن مما ادى الى مقتل الامريكيين.

وقد جاءت اقالة الوزارة القديمة في اعقاب توقف المساعدة الامريكية بموجب النقطة الرابعة ومناشدة الشاه الرئيس الامريكي لأن يعيد المساعدة.

وليس هناك مغزى لهذه الاستقالة فرئيس الوزراء القديم وزميله الجديد من الموالين للاستعمار الامريكي... وشهاب الدين... من اخيه.

لجنة معارف بلدية الناصرة تقرر رفع رسوم المدرسة الثانوية في السنة القادمة

الناصرة — قررت لجنة المعارف البلدية، بمعارضة ممثل كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين رفع رسوم المدرسة الثانوية الى ٢٠٠ ليرة سنويا ابتداء من ايلول القادم، بغض النظر عن الصف الذي ينتمي اليه الطالب.

والرسوم اليوم هي (١٥٠) ليرة سنوياً من طالب الصفين الحادي عشر والثاني عشر و(١٣٥) ليرة من طالب الصفين التاسع والعاشر.

وقد اوحت لجنة المعارف بأكثرية أصوات المجلس البلدي بقبول هذا الاجراء، محاولة منها، كما تدعي، سد العجز الذي لحق بميزانية المدرسة بسبب رفع رواتب المعلمين هذه السنة.

وقد عارض ممثلو كتلة الحزب الشيوعي هذا الاجراء الذي يضيف إلى كاهل العمال والفلاحين وجميع الكادحين الذين يبتون تعليم ابنائهم، عبئا آخر ثقيلا، سيما وان الرسم الحالي المنخفض نسبياً لايسدد الا بصعوبة فائقة.

ودعا ممثل الحزب أعضاء اللجنة إلى مطالبة وزارة المعارف بزيادة مساعدتها بحيث تشمل كل طلاب المدرسة الثانوية المحتاجين. ودعا إلى تجنيد اولياء امور الطلاب والراي العام للضغط على الوزارة في سبيل نيل مساعدة أكبر من التي قبلها.

ولا شك ان قرار لجنة المعارف هذا، ان اقره المجلس، سيؤدي إلى تذمر شديد بين الطلاب واولياء امورهم وجميع المهتمين بالمدرسة الثانوية البلدية.

ان سياسة المهادنة التي تنتهجها اكثرية اعضاء المجلس من غير الشيوعيين ورفضهم الاخذ برأي كتلة الحزب الشيوعي، لن يؤدي إلى انتعاش المدرسة بل إلى خنقها.